225234 ـ هل من السنة غسل الثياب الجديدة قبل لبسها ؟

السؤال

سمعت أن من السنة غسل الملابس الجديدة قبل ارتدائها لأول مرة ، فهل هذا صحيح ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

جاءت السنة النبوية باستحباب الدعاء عند لبس الثوب الجديد ، فيقول المسلم : (اللهم لكَ الحمدُ، أنتَ كسَوْتَنِيهِ، أسألُكَ مِن خَيرِه، وخَيرِ ما صُنِع له، وأعُوذُ بِك مِنْ شرّهِ، وشرِّ ما صُنِعَ له) أحمد (11248) ، أبو داود (4520) ، وصححه الألباني في "صحيح الجامع " (4664) .
وقد سبق بيان هذا في الفتوى رقم : (138421) ، (139146) .

وأما غسل الثياب الجديدة قبل ارتدائها فلا نعلم شيئا من السنة يدل على استحباب ذلك ، ولا نعلم أن أحدا من السلف ، أو أهل العلم استحب ذلك ، أو أرشد إليه .

إلا أنه قد ينصح به من جهة الطب ، فإنهم ينصحون بضرورة غسل الملابس الجديدة قبل ارتدائها، خاصة الملابس الداخلية ، وملابس الأطفال ، وذلك بسبب البكتيريا أو الملوثات الكيميائية التي قد تكون ملتصقة بها .
وهذا لا بأس به ، إن ثبتت فائدته ومصلحته ، والشريعة الإسلامية لا تمنع من ذلك ، فقد جاءت الشريعة الإسلامية بقواعد عامة تقتضي المحافظة على سلامة البدن ونظافته .

والله أعلم .